

## الحالات المعروضة يوم 24 نوفمبر 2017

الحالة: الإصابة أثناء الاحتجاجات

الاسم: سعاد طعم الله وصابرين السلامي

مقدم الحالة: المتضررتان

### تعريف المتضرر

ولدت سعاد طعم الله حرم السلامي بسليانة بتاريخ 6 نوفمبر 1960، مهنتها شؤون المنزل.

ولدت صابرين السلامي بسليانة بتاريخ 16 سبتمبر 1995، مهنتها طالبة.

### الوقائع

ذكرت سعاد أنها غادرت منزلها صعبة ابنتها صابرين يوم الأربعاء 28 نوفمبر 2012 قصد قضاء بعض الشؤون الخاصة وذلك حوالي الساعة الحادية عشر والنصف صباحا، بعد ابتعادهما عن المنزل بضعة أمتار تفاجأتا بسيارة شرطة تتوقف وينزل منها عون أمن ملثم ويطلق عليهما النار مباشرة لتصابا وتنقلا على الفور من قبل أحد الأجوار الى المستشفى الجهوي بسليانة.

أفاقت سعاد وابنتها بالمستشفى وقد أصبهما الرشّ في أماكن مختلفة من الجسد، حيث أصيبت سعاد برقبته وفي أعلى صدرها وبأطرافها السفلى، بينما أصيبت صابرين برقبته ويدها اليسرى ورجليها، قام الأطباء باستئصال حبة رشّ واحدة من رقبة صابرين بينما استئصال عليهم استئصال الباقي، ولم يتمكنوا من علاج سعاد التي ذكرت أنّ حبات الرشّ العديدة قد استقرت بمناطق من جسدها لا يمكن انتزاعها دون أحداث ضرر.

تحصلت كلّ من سعاد وصابرين على شهادات طبيّة من المستشفى الجهوي بسليانة بها على التوالي 18 و 20 يوم راحة، هذا و لازالتا الى حدّ هذا التاريخ تعانيان من تواجد الرشّ بجسديهما الشيء الذي أعاقهما على ممارسة حياة طبيعيّة.

### النتائج:

وجود عديد حبات الرشّ بالجسد لم يمنع صابرين من مواصلة دراستها بالرغم من الآلام الشديد التي تتنابها بين الفينة والأخرى خاصة على مستوى يدها نظرا لاستقرار الرشّ بعظام الأصابع هذا وأصبحت سعاد تجد صعوبة في مباشرة أعمالها اليوميّة.

تمّ تقديم عديد الشكايات من قبل المتضررين من استعمال الرشّ سواء بصفة فرديّة او في اطار ملفّ جماعيّ هذا وقد تعهّد القضاء العسكري بالشكايات المقدّمة من قبل المتضررين ضدّ مجموعة من المسؤولين بوزارة الداخلية و على رأسهم وزير الداخلية الأسبق و جملة من القيادات الأمنية و الميدانية، بعد اجراء جملة من الأبحاث و التساخير الطبيّة و الأعمال الاستقرائية تمّ ختم البحث في القضية لتحال على انظار دائرة الاتهام العسكري ليشمل قرار الإحالة أربعة أمنيين من رتب مختلفة، هذا و لا تزال القضية من أنظار القضاء العسكري.